

معجم السفر

- 56 - أنشدني أبو العباس أحمد بن يوسف بن نام اليعمري البياسي أنشدني أبو عبد الله القفال البياسي بها لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد المريبي ابتداء قصيدة .
- (أربرب بالكثيب الفردأم نشأ ... ومعصر في اللثام الوردأم رشأ) .
- (كأن قلبي سليمان وهدده ... لحطي وبلقيس لبنى والهوى والنبأ) - البسيط - .
- 57 - أبو العباس هذا شاعر مفلق وأديب بارع محقق وكان كثير الحفظ لشعر شعراء الأندلس المتأخرين خاصة ولشعر غيرهم من المتقدمين من كل إقليم .
- ومال بعد إلى الآخرة وباع كتبه عازما على الجهاد راغبا في الشهادة فخرج بنية الغزو وانقطع عنا خبره فسبحان العالم بحاله .
- وقد علقت عنه مقطعات كثيرة من شعره وشعر غيره وقلت له أنشدني من مخترعاتك وهات من مخابراتك فقال مرتجلا .
- (من سيأتي مخابراتي ... فخل عني وقول هات) .
- (فكلها إن بحثت عنها ... مشبهات بترهات) - البسيط - .
- وأنشدني يوما آخر وقد علقت عنه من شعره وشعر غيره ما يستحسن جدا .
- (فوائد قد أتنك على ارتجال ... سلبت بهن ألباب الرجال) .
- (فإن أنشدتها يوما بحفل ... ملأت بها السجال على السجال) - الوافر